

لسان العرب

(وعث) الوَعَثُ المكان السَّهْلُ الكثير الدَّهْسُ تغيب فيه الأقدام قال ابن سيده الوَعَثُ من الرمل ما غابت فيه الأرجل والأخفاف وقيل الوَعَثُ من الرمل ما ليس بكثير جداً وقيل هو المكان اللين أنشد ثعلب ومين عاقراً يَنْفِي الألاءَ سَرَاتُهَا عِذَارِيْنَ مِنْ جَرْدَاءَ وَعَثٍ خُصُورُهَا رَفَعَ خُصُورَهَا بِوَعَثٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيِّنٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَيْنَ خُصُورَهَا وَالْجَمْعُ وَعَثٌ .

(* قوله « والجمع وعث » كذا بالأصل المعول عليه بهذا الضبط) .

وَوُعُوثٌ وحكى الأزهري عن خالد بن كلثوم الوَعَثَاءُ ما غابت فيه الحوافِرُ والأخفافُ من الرمل الرقيق والدَّهَسُ من الحصى الصغار وشبهه قال وقال أبو زيد يقال طريق وعَثُ في طريق وعُوثٍ ويقال الوَعَثُ رِقَّةُ التراب ورخاوة الأرض تغيب فيه قوائم الدواب ونَقَاءٌ مُوَعَثٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَعَثُ كُلُّ لَيِّنٍ سَهْلٍ وَحَكَی الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي قَطَارٍ أَنَّ أَرْضَ وَعْثَةٍ وَوَعْثَةٍ وَقَدْ وَعْثَتِ وَعْثَاءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ وَوَعُوثَةٌ وَوَعَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعْثَ الطَّرِيقُ وَعْثَاءٌ وَوَعْثَاءٌ وَوَعُوثَةٌ كِلَاهُمَا لَانِ فَصَارَ كَالْوَعَثِ وَأَوْعَثَ وَقَعَ فِي الْوَعَثِ وَأَوْعَثُوا وَقَعُوا فِي الْوَعَثِ وَأَوْعَثَ الْبَعِيرُ قَالَ رُوْبَةُ لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرَهِ بِالْأَوْعَثِ وَامْرَأَةٌ وَعْثَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ كَأَنَّ الْأَصَابِعَ تَسْخُوخُ فِيهَا مِنْ لَيْنِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَرَّةٌ وَعْثَةٌ الْأَرْدافُ لَيِّنٌ نَدَتْهَا فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُحُ الْأَثَائِثُ تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعٌ وَعْثَاءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعٌ وَعْثَاءٌ عَلَى أَوْعَثٍ ثُمَّ جَمْعٌ أَوْعَثَاءٌ عَلَى أَوَاعِثٍ قَالَ وَالْوَعَثَاءُ كَالْوَعَثِ وَقَالُوا عَلَى مَا خَيَّرَ لَاتٌ وَعْثُ الْقَصِيمِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ وَهُوَ مَثَلُ وَوَعْثَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ إِذَا كَانَ سَافِرَ سَفَرًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَابِ أَيَّ شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ شِدَّةُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَأْثَمِ قَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ قَضَاعَةَ وَانْتَسَابَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ وَابْنُ أَبِي نَدِيمٍ مَدَّهَا وَمِنْكُمْ وَبَعْلُهَا خُرَيْمَةٌ وَالْأَرْحَامُ وَعْثَاءُ حُوبُهَا يَقُولُ إِنَّ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ مَأْثَمٌ شَدِيدٌ وَإِنَّمَا أَصْلُ الْوَعْثَاءِ مِنَ الْوَعَثِ وَهُوَ الدَّهْسُ مَعَ الرَّمَالِ .

(* قوله « وهو الدهس مع الرمال » كذا بالأصل المعول عليه بأيدينا ولعله الدهس من

الرمال أو نحو ذلك) الرقيقة والمشي يشتد فيه على صاحبه فجعل مَثَلًا لكل ما يشق على

صاحبه وفي الحديث مَثَلُ الرزق كَمَثَلِ حائط له باب فما حولَ البابِ سُهُولَةٌ وما
حولَ الحائطِ وَعَثٌ وَعَرٌّ وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعَثٌ وَالْوُعُوثُ
الشَّيْءُ وَالشَّيْرُ قَالَ صخر الغيِّ يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي عَلَى الْمُزَنِيِّ
إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَكْسُورِ الْمَوْقُورِ وَعَثٌ وَرَجُلٌ مَوْعُوثٌ نَاقِصُ
الْحَسَبِ وَأَوْعَثَ فُلَانٌ إِيعَانًا إِذَا خَلَّطَ وَالْوَعَثُ فسادُ الأمرِ واختلاطه ويجمع
على وُعُوثٍ وَأَوْعَثَ فِي مَالِهِ وَأَوْعَثَ فِي مَالِهِ وَطَأْطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ
أَسْرَفَ فِيهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَعْثٍ تَقُولُ وَعَثَتْهُ عَنْ كَذَا وَعَوَّثَتْهُ أَيْ صَرَفَتْهُ